الا بعامله لا الاضافة نفسها كما هو ظاهر عبارته
خلافا للاخفش ولا المعنى المقدر خلافا لبعضهم و
الاضافة اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول منزلة
تنوينه او ما يقوم مقامه ولهذا وجب تجريد المضاف
اليه عما قام مقامه من التنوين ومن النون لقيام المضاف اليه
اليه مقامه في نحو ضارب زيد وتصح بادني ملابسة
ومراده بالاسم ما يقابل الوصف العامل عمل الفعل
بدليل العطف الآتي الدال على ان المغايرة قد تحصل نحو
كاتب القاضي واعجبني ضرب زيدا فالمضاف في
الاول وان كان وصفا ليس بعامل وفي الثاني وان
كان عاملا لكنه ليس بوصف وهذه الاضافة ثلاثة
اقسام لانها اما على معنى اللام التي للملك او لشبهه
تحقيقا حيث يمكن التنطق بها كغلام زيد وتقديرا حيث
لا يمكن ذلك كذي مال وعند زيد ومع بكر وامتحال
هذا بان يؤتى بمكان المضاف بما يرادفه او يقاربه
نحو صاحب ومكان ومصاحب او على معنى من
البيانية وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف
وصالحا وصالحا للاخبار به عنه كخاتم حديد
وثوب خز وذلك في هذا نصب الثاني التمييز
للحال واتباعه للاول بدلا او عطف بيان او نعت

بتاويله بالمشتق اي مصوغ من حديد او على معنى
في الظرفية عند بعضهم وذلك اذا كان الثاني ظرفا
للاول كمكر الليل وشهيد الدار واختاره ابن مالك
لكثرة ورودها في الكلام الفصيح بالنقل الصحيح وكتوهم
نفي هذا القسم وما اوهم معنى في فهو على معنى اللام
مجازا وتسمى هذه الاضافة المنفصلة لما ذكر محضة
لانها خالصة من تقدير الانفصال ومعنوية لا
فادتها امرا معنويا لانها مفيدة للتعريف اي لتعريف
المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة كضارب رجل امس
قال في المغني والمراد بالتخصيص الذي لم يبلغ درجة
التعريف فان غلام رجل اخص من غلام لكنه لم يتبين
بعينه كغلام زيد وكغلام رجل ما كان متوغلا في الابهام
كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المغايرة والمماثلة او
وقعا موقع نكرة لا تقبل التعريف كماء زيد وعبده ولا
ابا له ورب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها او
باضافة الوصف الى معموله عطف على قولنا باضافة
اسم فيكون قسيما له اي يخفض الاسم باضافة الاسم
كما مر او باضافة الوصف العامل عمل الفعل الى معموله
بان كان بمعنى الحال والاستقبال سواء كان اسم فاعل
كبالغ الكعبة وضارب زيد الآن او غدا او اسم مفعول

Copyright King Saud University